

السويد تستضيف معرضاً يحتوي على رسوم مهينة للرسول صلى الله عليه وسلم



مفكرة الإسلام: قررت مجموعتان علمانيتان في السويد استضافة معرض للرسومات التخطيطية الخاصة بالفنان السويدي "لارس فيلكس"، والتي تتضمن أحدث أعماله، وهي عبارة عن رسومات تهين الرسول محمدًا، صلى الله عليه وسلم.

وجاء قرار هاتين المنظمتين العلمانيتين اللتين تمثلان شبكة العلمانيين في السويد "سيموس"، بعد أن رفضت العديد من المعارض في غرب السويد عرض هذه "الأعمال الفنية"؛ خوفاً من ردة فعل العالم الإسلامي والمسلمين في السويد.

ومستلهمًا حالة التمرد التي أصابت مجموعات من النحاتين والمثاليين في السويد خلال عام 2006؛ عندما

قاموا بنحت أعداد كبيرة من تماثيل الكلاب الخشبية والمعدنية، قام فيلكس بإعداد سلسلة من الرسوم التخطيطية التي تظهر نبي الإسلام محمدًا، صلى الله عليه وسلم، في صورة أحد هذه "الكلاب".

وقالت صحيفة "ذي لوكال" السويدية المحلية إن ذلك الفنان المشهور حاول أن يعرض صورته في معارض "رملاند" و"بوهوسل"، لكن كان دائمًا يواجه بالرفض؛ على اعتبار أن نشر مثل هذه اللوحات يمكن أن يتسبب في مخاطر أمنية كبيرة.

لكن الآن قررت هاتان المنظمتان العلمانيتان أن تقيما معرضًا مشتركًا لعرض هذه الرسوم التخطيطية، وأخبر الناطق بلسانهما "هومان أنفاري": "ننوي عرض هذه الأعمال الفنية في سياق مسرحية موسيقية في إحدى الصالات الثقافية في العاصمة إستوكهولم، ونحن نكثف جهودنا من أجل أن نكون مستعدين لهذا الحدث في بداية الأسبوع القادم.

وقال: "نحن مصرون على عرض تلك الرسوم؛ لأننا نريد خلق حالة من النقاش حول حرية التعبير والديمقراطية والتطرف الديني، وهذه القضايا في حاجة إلى معالجتها بالطريق الصحيح"